

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[359] الآيات قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اسْمِعُوا النِّسْأَةَ الْخَيْرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (21) وَمَا أَرْزَلْتُمْ بِمُعْجِزَيْنَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (22) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23) التفسير الآيسون من رحمة الله: هذه الآيات تواصل البحث في المعاد أيضاً، على صورة جُمَل معترضة في قصّة إبراهيم(عليه السلام). وليست هذه أوّل مرّة نواجه فيها مثل هذا الأسلوب... فهذه هي طريقة القرآن دائماً، فعندما يبلغ مرحلة حساسة من ذكر قصّة ما، يترك بقيّة القصّة مؤقتاً للإستنتاج أكثر، ثمّ يعطي النتائج اللازمة. وعلى كل حال، فإنّ القرآن يدعو في الآية الأولى من هذا المقطع الناس إلى